

## 12528 - عاهدت زوجها أن لا تتزوج بعده أحداً !!

### السؤال

امرأة أعطت لزوجها عهداً على أنه إذا مات لن تتزوج بعده أحداً ، حتى يجمع الله بينهما برحمته وفضله ، فهل يصح لها أن تتزوج بعده ؟ وهل يعتبر هذا من عدم الوفاء بالعهد الذي هو صفة من صفات المنافقين ؟.

### الإجابة المفصلة

يجوز لهذه المرأة أن تتزوج بعد وفاة زوجها ، وتكفر عن يمينها ، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنِّي وَاللَّهِ إِن شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ) رواه البخاري (3133) ومسلم (1649) ، وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفَرُ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ) رواه البخاري (2622) ومسلم (1652)

والزواج خير لهذه المرأة من بقائها بدونه لما فيه من المصالح الكثيرة .